

خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر

@ 444 @ على التفسير باسم شاه عباس فلما دخل بلاد السنة قطع الديباجة وبدلها وذكر أنه كتب ذلك باسم السلطان مراد ولما سمع بقدمه أهل جبل بنى عامل تواردوا عليه أفوجاً فخاف أن يظهر أمره فخرج من حلب انتهى وسياق كلام العرضى يقتضى أن دخوله إلى حلب كان في قدمته من العجم قاصداً الحج وأعلم وأملى لبعض الأدباء بالشام لغزه الذي جعله لامتحان أفكار الأذكىاء من فحول العلماء وهذا يدل على تبحره في العلوم وقد أوردته برمته في كتابي هذا تطرية وتنشيطاً لمن يعرف مزية الكلام وهو يا أصحاب الفطنة القويمه والفترة المستقيمه والطبيعة الالعمية والروية اللوزعية أخبروني عن كتاب بعضه من الحروف النورانية وأكثره من حروف الزيادة وبأحد نصفه يكمل الرجل وبالنصف الآخر تتم الشهادة ثانية قابل لأنواع النقط وأوله لا يقبل إلا واحدة فقط تالي أوله بالكمال معروف ومتلو ثانياً بالاستحداب موصوف مضعفه لوسطيه كمال شعورى ومضعف آخره لثالثه كمال ظهورى التحسين من مقارنة طرفيه معلوم والتجرب من مقايسة ذلك مفهوم ثانى كل حرف منه بهيولانية الحروف مشهور وهو فيما بينها بالقطبية المذكوران أعطى أوله حليته لثانيه تساويا في العد وان انعكست القضية زاد التفاضل بينهما عن الحد ثالثة اسم فاعل ورابعه من أسماء الأفعال وكلاهما أسماء العدد الموصوف بالكمال ان ضربت أعظم وسطيه في مجموعهما حصل عدد جمع الأفلاك المحدبة بمحدد الجهات وان نقصت من ربعه الرابع عقيم ضروب الشكل الثالث بقى عدد القضايا الموجهات أحد نصفه فرد يعادل عدد الاعراض والنصف الآخر زوج يعادل العقول وهذا مما لا ريب فيه وان كان بحسب الظاهر غير معقول كل يساوى انحطاط الشمس من الأفق في آخر غروب الشفق وأول الصبح الكذوب ومضروب صدره في ضعف عجزه يعادل عرضاً يتحقق فيه معكوس الطلوع والغروب ان أضفت ثانيه إلى مضعف ثالثه ساوى الحروف المهموسه وان طرحت منه مكعب ثانيه عادل المنازل المنحوسه حرفان منه متقاربان يعادلان طبقات العين وحرفان متعانقان يساويان أركان حساب الخطأين مكرر نصفه في ضروب الموسيقى معدود فان قلبته فهو طائر معهود وان زدت على مربع أوله مهمله إلا نصف ثانيه عادل عظام بدن الانسان وان نقصت من مكعب ثالثه مضعف أوله بقى دية كل من مقادير الاسنان مضعف أوله